



## مصر إلى أين؟ ما بعد مبارك وزمانه



الكتاب: مصر إلى أين؟ ما بعد مبارك وزمانه  
المؤلف: محمد حسنين هيكل  
الناشر: دار الشروق  
تاريخ النشر: أكتوبر 2013

يتناول الكاتب، حالة الحيرة التي يعاني منها الشعب المصري، بعد ثورة يناير 2011، ومن ثم انتهاء مرحلة الرئيس مبارك، مشيراً إلى خطورة هذه الفترة الحالية، بفعل الانتقال من حدث الثورة والانفجار إلى مرحلة الفعل والبناء. ويقول الكاتب: «والشاهد أن الظروف التي تعيشها مصر هذه الأيام -والأسابيع والشهور- بما تموج به من أعراض الحيرة والجموح مما يشهده المجتمع المصري -وربما غيره من المجتمعات العربية- مرجعه إلى هذه القضية بالتحديد، وهي الانتقال من "حدث الثورة" أي "الانفجار" إلى "الفعل" أي "البناء"، وفي الحقيقة فتلك في العادة فترة شديدة الخطر؛ لأن أحوال الأمم فيها تكون مزدحمة بالهواجس، مكشوفة للمطامع، معرضة ومكتشوفة للتدخلات والاعتراضات، تصد أو تعرقل إذا استطاعت، لأن بقايا الماضي في الداخل، وخصوم التقدم في الخارج، يحاربون آخر معاركهم بقصد أن لا تصل الثورة إلى غايتها، وتمسك بيدها حقها في "فعل المستقبل"!! رأيت أن أشرح وجهة نظر - وأن أنبه إلى خطر».

## هواجس فكرية

صدر حديثاً للكاتبة والمفكرة الجزائرية د. غزلان هاشمي كتاب (هواجس فكرية). والكتاب عبارة عن مقالات متنوعة تدرج تحت محورين أساسيين هما القضايا الفكرية والقضايا السياسية. وهي مقالات نشرت ما بين 2009 و2012 حيث تم معالجتها باعتبارها هامش يسعى إلى تقويض رؤية المركز وسلطته وخطاباته المركزية التي تروجها وسائل الإعلام تعديلاً للوعي العالمي بما يخدم مصالحه، حيث تبدو الحقيقة في أعلى درجات احتكارها مصطبغة بصبغات سياسية مضللة تحاول تقديم حقائق مغايرة تخدم مصالحها وتقوض خطاب الآخر الهامشي، إذ تهدف إلى تجريده من كل

## رواية (اشتواء)



الكتاب: رواية اشتواء  
المؤلف: د. أمير تاج السر  
الناشر: دار الساقى  
تاريخ النشر: أكتوبر 2013

صدر حديثاً رواية بعنوان (اشتواء) للكاتب السوداني الكبير أمير تاج السر، وهي مغامرة إعادة كتابة لرواية (صيد الحضرمية) التي نشرت بداية الألفية الجديدة، ويقول الدكتور أمير تاج السر حيث كتبت رواية (صيد الحضرمية) عام 1999 ونشرتها عام 2001 عن مركز الدراسات السودانية، ومركز الحضارة العربية في طبعين محدودتين، وفي العام الماضي قرأتها، ووجدتها تصلح لإعادة الكتابة، ومن ثم قمت بإعادة كتابتها وتصدر في أكتوبر تحت عنوان (اشتواء) عن دار الساقى ببيروت. ويقول الكاتب: تدور أحداث الرواية في بلدة ريفية شرق السودان حين وصل إليها مدرس غريب من الشمال منقلاً، وفي أحد الصباحات تشاهده حورية مصلح إحدى نساء البلدة المهووسات بالزواج، وتزوجت عدة مرات من قبل وتقرر اصطياده عن طريق السحر. الأحداث تجري في جو أسطوري وسحري، وكتبت بواقعية سحرية خاصة عرفت بها في معظم أعمالي.

## هواجس فكرية



الكتاب: هواجس فكرية  
المؤلف: د. غزلان هاشمي  
الناشر: شركة الارتقاء المعرفي / السعودية  
عدد الصفحات: 148 صفحة

## حين استدرجتني المدن كنت وحيدا

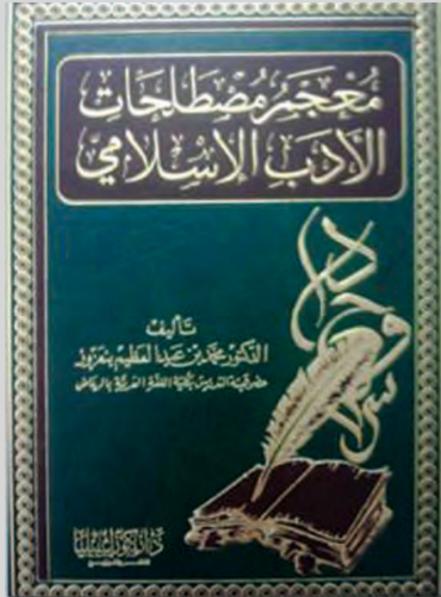


الكتاب: ديوان (حين استدرجتني المدن كنت وحيدا)  
للشاعر المغربي محمد منير  
الناشر: دار فيسيرا الجزائرية  
متوسط الحجم  
تاريخ النشر: سبتمبر 2013

موال لمدينة يحرسها الطين  
مازغان  
ساحة الفنا  
كازا حين يحرقني شوقي  
شيء من أكادير  
تراثيل على رصيف مقهى دينار  
أزود امرأة تغسل بكفي  
للأرض بعض مني  
قداس على أعتاب سيدة الحمراء  
الأرض  
النيل صلة رحم

صدر حديثاً مجموعة شعرية للشاعر المغربي (حين استدرجتني المدن كنت وحيدا). هذه عتبات على شكل قصائد تفتح أحرفها على الحلم، وهو يرسم بالقلم والريشة فيولد من أنامله فجر الألوان ستبثق هذه المجموعة وستفتح أبوابها على أزرق يتقنه الشاعر ومراوغة مدنه التي تستدرجه حيناً كي تستدرجنا حيناً آخر... إذا هي المصالحة بين اللون والحرف وبين الوطن والوطن وهي ليست مصادفة أو غريبة من شاعر يحترف الحب ولا يعترف بالجغرافيا المفرقة بين أعضاء الوطن الواحد. بعد أقل من شهر تفتح لنا مدن الشاعر محمد منير حضنها وقلبها كي تستدرجنا ونحن معه. للتيل أن يترك خطوي ويأخذ أوراق العمر أن يرسم على رأس الصّفحة نوارس تحبو صوب حدائق الحب والصّحب ويقياء القصيد.

## معجم مصطلحات الأدب الإسلامي



الكتاب: معجم مصطلحات الأدب الإسلامي  
تأليف: محمد بن عبد العظيم بنغروز  
الناشر: دار كنوز إشبيلية - الرياض

يتناول الكتاب -الذي يتكون من جزأين- بالتعريف والشرح مختلف مصطلحات الأدب الإسلامي ونقده وجميع مفاهيمه وأسس النظرية، مشفوعة بجملة من النصوص الشعرية والنثرية من هذا الأدب الأصيل. وقد حاول المؤلف كما يقول «استنباط الكثير من المصطلحات من الأدب الإسلامي ذاته، دون إهمال المصطلحات التي يشترك فيها مع غيره من الآداب، وخاصة الفنيّة منها التي تدخل في نطاق ما يسمى بالمُشترك الإنساني الذي لا يؤثر على جوانب التفرد والخصوصية». ويقول المؤلف -وهو أستاذ بالتعليم العالي بكلية الآداب بجامعة ابن طفيل بالقنيطرة بالمغرب- إن في هذا الكتاب «مصطلحات لم يسبق تداولها من قبل في مجال الأدب، أدرجت في هذا المعجم لاتصالها الوثيق بأسسه الفكرية». ويضيف بنغروز أن مصطلحات هذا المعجم «تتعلق بالأدب الإسلامي في جوانبه العقدية والفكرية وفي جوانبه الفنية، وبفنون وأنواع ومكوناتها وعناصرها». وأشار المؤلف إلى أنه بدأ في وضع مصطلحات هذا المعجم لما لاحظ افتقار مكتبة الأدب الإسلامي الحديث إلى معجم يضبط دلالة الكثير من المصطلحات المتداولة، ويُقدّم مصطلحات جديدة تحمل سمات هذا الأدب، ويُساهم في وضع أصوله الفنية والفكرية. ويضيف «اتضح لي إجرائية هذه المصطلحات وانسجامها مع طبيعة الأدب الإسلامي ووظيفته من خلال البحوث التي أشرفت عليها بالجامعة، وتأكد لي من ذلك أن دراسة هذه المصطلحات ومحاولة تطبيقها على هذا الأدب هي البوابة الرئيسية المؤدية إلى إبراز معالم منهج إسلامي في دراسة الأدب ونقده».

الكتاب: تاريخ العلم  
تأليف: جورج سارتون  
الناشر: دار المعارف

## تاريخ العلم

صدر حديثاً كتاب (تاريخ العلم) لجورج سارتون عن دار المعارف. هو أهم كتاب يؤرخ للعلم في العصر الحديث ويقع في خمسة مجلدات.

جورج سارتون أهم مؤرخ للعلوم في العصر الحديث وكان يجيد العربية وقد عالج الإسهام العربي في تاريخ العلم بموضوعية قل نظيرها.

وسارتون مؤرخ يعنى كل العناية بالوقائع يجمعها ويفحصها، ويناقشها ويحللها، ويستخلص منها ما يستخلص من نتائج وأحكام. وكل ذلك في اطلاع وقراءة مستفيضة، وكم يذكرنا بأصحاب دوائر المعارف وإن عاش في عصر التخصص التام... ولا يقف عند حضارة بذاتها، بل يتتبع الحضارات الإنسانية على اختلافها، ويتحاشى ذلك الخطر الذي وقع فيه القائلون بالمعجزة الإغريقية، يعرض لقضايا العلوم ويعالجها معالجة الملم بأطرافها، الخبير بدقائقها...

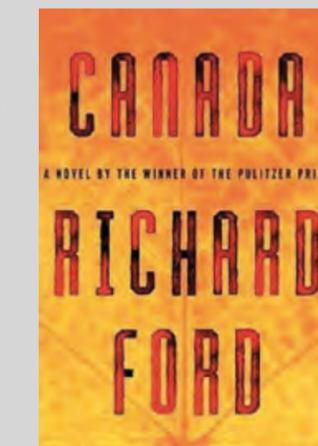


ولم يقف عند العلوم الطبيعية والرياضية، بل جاوزها إلى العلوم الإنسانية والاجتماعية من تاريخ وجغرافيا، واقتصاد واجتماع، وأدب وسياسة، باحثاً في ذلك عن أصوله الدينية الخرافية، وموجها إياه وجهة فلسفية عامة، ومحاوفاً ربطه بالتكنولوجيا والتطبيقات العملية التي لجأ إليها الإنسان منذ التاريخ ومع هذا فهو لا يؤرخ لعلم بذاته وإنما يتتبع تطور العلم البشري منذ بدأ الخليقة إلى اليوم.

## كندا.. و«لا أمريكا»

الكتاب: كندا.. و«لا أمريكا»  
المؤلف: ريشارد فورد

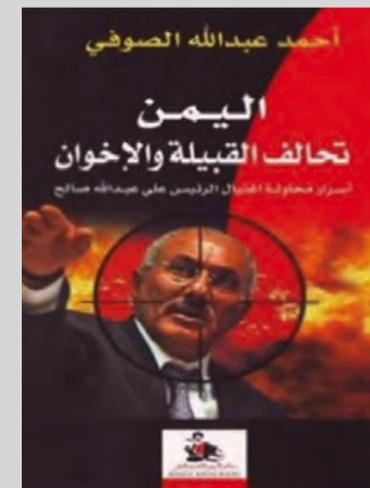
هذه هي الرواية الثامنة للكاتب الأميركي ريشارد فورد. واختار هذا العنوان: "كندا"، تيمناً بأرض يراها أكثر تسامحاً، وأقل عنفاً من الولايات المتحدة الأميركية. إنها "أمريكا" التي يحلم بها "دون الأميركيين". "كندا" لها المشهد الأميركي نفسه، لكنها مختلفة كثيراً عن أمريكا التي عاشت أم الكاتب فيها. إذ أصيبت بحالة انهيار عصبي فوجد نفسه غارقاً بالمشكلات. وحاول أن يساعد أمه على البقاء والاستمرار، لكنه فشل.



## مآسي حرب أفغانستان برواية لنديم أسلم "حديقة الضير"

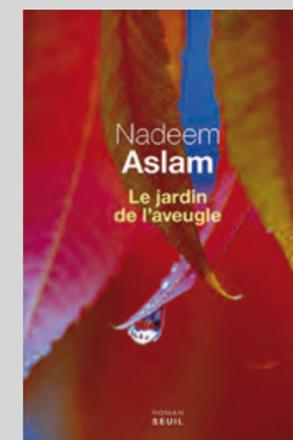
حين نقرأ رواية الباكستاني نديم أسلم الأخيرة "حديقة الضير" التي تتناول الحرب بين الولايات المتحدة وحركة طالبان، يتبين لنا مدى جهلنا لحديثها. هذه الحرب والمآسي التي خلفتها. أحداث الرواية تقع على الحدود

## اليمن؛ تحالف القبيلة والإخوان



الكتاب: اليمن؛ تحالف القبيلة والإخوان  
تأليف: أحمد عبد الله الصويفي  
الناشر: دار الريس

صدر حديثاً عن دار رياض الريس - بيروت كتاب (اليمن؛ تحالف القبيلة والإخوان) أحمد عبد الله الصويفي، ويكتسب الكتاب أهميته من موضوعه، الذي استعرض دورات الصراعات السياسية في تاريخ اليمن المعاصر، وصولاً إلى خفايا جريمة العصر، تفجير مسجد دار الرئاسة، ومحاولة اغتيال رئيس الجمهورية السابق علي عبد الله صالح وكبار قيادات سلطات ومؤسسات الدولة، أثناء تأديتهم صلاة أول جمعة من شهر رجب في الثالث من حزيران/يونيو عام 2011. وتضمن الكتاب معلومات وشهادات ووثائق مستفيضة بشأن التخطيط والتدبير للجريمة، تؤكد تورط الجناح القبلي والعسكري والسياسي لإخوان اليمن، وأدوار كل من رموز الأجنحة الثلاثة في الجريمة، التي لا تزال الأبعث في التاريخ المعاصر للجرائم السياسية، ولا تزال تقابل بالتهاجل من أجهزة القضاء.



الكتاب: "حديقة الضير"  
المؤلف: نديم أسلم  
الناشر: دار "سوي" للنشر - فرنسا

## أمة الشر.. الإخوان والشيعية أمة تلعب في الخفاء



الكتاب: أمة الشر.. الإخوان والشيعية أمة تلعب في الخفاء  
المؤلف: ثروت الخرباوي  
الناشر: دار نهضة مصر

صدر حديثاً عن دار نهضة مصر للنشر كتاب «أمة الشر.. الإخوان والشيعية أمة تلعب في الخفاء» للدكتور ثروت الخرباوي القيادي السابق بجماعة الإخوان المسلمين. في هذا الكتاب يكشف لنا الكاتب ثروت الخرباوي خطط أجهزة المخابرات الغربية بزعامة الولايات المتحدة الأمريكية لتقسيم بلادنا ووضعها في أنون الفتنة الطائفية ونيرانها، عبر دعم الشيعية في إيران على غير المتعارف عليه وتنظيم الإخوان منذ عقود طويلة لتكتشف عبر صفحات الكتاب ومعلوماته أن ما نعيشه اليوم من أحداث لم يأت مصادفة ولكن بمؤامرة.

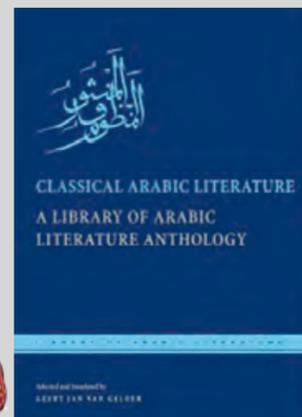
## العراق.. سبعة آلاف عام من الحياة



الكتاب: العراق.. سبعة آلاف عام من الحياة  
المؤلف: سليم مطر  
الناشر: دار الريس

يجمع كتاب الباحث العراقي سليم مطر، (العراق.. سبعة آلاف عام من الحياة)، بين عدة غايات مختلفة، فهو معلوماتي وتربوي وترفيهي، في الوقت نفسه. كما أنه موجه لجميع الراغبين بمعرفة تاريخ العراق بكل أعمارهم ومستوياتهم. ويحكي الكتاب، عن جميع مراحل تاريخ العراق، متضمناً أكثر من 500 صورة ملونة، ومسلطاً الضوء على أهمية ودور جميع الجهات والشرائح المجتمعية في هذه الحضارة العريقة.

## المكتبة العربية بأمريكا تصدر الأدب العربي الكلاسيكي (المنظوم والمنثور)



الكتاب: الأدب العربي الكلاسيكي (المنظوم والمنثور)  
المؤلف: غريت جان فان غيلدر  
الناشر: دار النشر الخاصة بجامعة نيويورك الأمريكية

بدأ مشروع (المكتبة العربية) في أمريكا عمله عبر إصداره باكورة ترجماته وهو كتاب "الأدب العربي الكلاسيكي" (المنظوم والمنثور) عن دار النشر الخاصة بجامعة نيويورك الأمريكية لمعه ومترجمه الباحث الأكاديمي غريت جان فان غيلدر.

والكتاب هو عبارة عن أنطولوجيا موسعة تضم مختارات شعرية ونثرية تمتد على مساحة زمنية واسعة تبدأ بالعصر الجاهلي وتنتهي بالقرن الثامن عشر الميلادي، مع مقدمات وتراجم مختصرة لأصحابها.

ويأتي هذا الكتاب ضمن مشروع يتبنى خطة طموحة تتطلع إلى نشر سلسلة من الكتب والنصوص، تعتبر "سابقة من نوعها وتسمى إلى إنشاء مكتبة عربية تضم نصوصاً عربية ذات قيمة مرجعية تصاحبها ترجمات إنجليزية تتصف

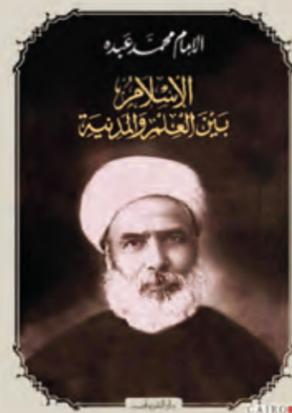
## الإسلام بين العلم والمدنية

صدر حديثاً كتاب (الإسلام بين العلم والمدنية) للإمام محمد عبده، ويبين الكتاب أن سلطة الحاكم ليس لها علاقة، من قريب أو بعيد، بالسلطان الديني، إنما هي مدينة بوظيفة دينية، ولا دينية بطابع مدني.

وتوضح موضوعات البحث، أن علماء الدين ليس لهم سلطان على الأفراد، إلا في نطاق الإرشاد. عُرف الإمام محمد عبده بفكره الإصلاحية ومحاولاته المستمرة للارتقاء بالمؤسسات الإسلامية والتعليمية، وسعيه الدائم للإصلاح والتطوير في الأزهر والأوقاف والمحاكم الشرعية. ويعدّ الإمام واحداً من أبرز المجددين في الفقه الإسلامي في العصر الحديث وأحد دعاة الإصلاح وأعلام النهضة العربية الإسلامية الحديثة.

يعتبر كتاب (الإسلام بين العلم والمدنية) من أهم ما كتب في الفكر السياسي، فلقد كتبه الإمام محمد عبده بقصد الدفاع عن الإسلام، ولكن الغرض الأهم منه هو إيقاظ المسلمين وإرشادهم إلى أسباب تأخرهم وضياح مجدهم وزوال ملكهم وإلى المخرج منه. ويوضح الإمام أصول الإسلام وما أنتجت من نموذج حضاري متميز ومن علاقة متميزة بين الدولة والدين

بعثة الصياغة وسلسلة الأسلوب وترمي إلى تعريف الباحثين والطلاب والقراء غير المختصين بموروث الأدب العربي " حسب المشرفين على المشروع. وقد تم إطلاق المشروع في العام 2010 تحت اسم (المكتبة العربية) التي تم إنشاؤها بموجب منحة مقدمة من معهد جامعة نيويورك أبوظبي وبالتعاون مع دار النشر التابعة لجامعة نيويورك.



الكتاب: الإسلام بين العلم والمدنية  
المؤلف: الإمام محمد عبده  
الناشر: دار الشروق  
عدد الصفحات: 195 صفحة



## فولكر – انتصار الصمود

لم يكن الاقتصاد العالمي هو الضحية الوحيدة للانهايار المالي الذي حل عام 2008، إذ أضرت الأزمة أيضا بسمة العديد من الأشخاص في القطاع المالي والمنظمين والقادة السياسيين والمنافذ الإعلامية التي من المفترض أنها تؤدي دور الرقيب عليهم. لذلك الآن هو التوقيت الأفضل لإصدار كتاب ويليام سيلبر الجديد عن سيرة بول فولكر، أحد آخر الأبطال الباقين في صناعة المال في العصر الحديث.

يستخدم سيلبر، عالم الاقتصاد في جامعة نيويورك، كتابه في اصطحاب القارئ عبر بعض من أهم المواقف التي مرت بها حياة فولكر المهنية، التي شهدت عمله في خمس إدارات أميركية. تتضمن هذه الأحداث فترة عمله مساعد وزير الخزانة لشؤون النقد من عام 1969 إلى عام 1974، عندما تخلت الولايات المتحدة عن تحويل الدولار إلى ذهب؛ وحملته الناجحة ضد التضخم عندما كان رئيسا للمصرف الاحتياطي الفيدرالي في فترة الثمانينيات؛ وعمله بعد وقوع الأزمة المالية الأخيرة، حيث أيد بندا يطلق عليه الآن اسم «قاعدة فولكر» يمنع المصارف التجارية من الدخول في عمليات تداول الملكية (وهي الاستثمارات التي تقوم بها المصارف من أجل تحقيق أرباح خاصة بها، وليس باسم العملاء).

بالتركيز على هذه اللحظات، يقدم كتاب سيلبر الذي يتميز بالبحث الدقيق لمحات مفيدة عن التاريخ الاقتصادي الأميركي وحياة أحد أكثر رموزه سحرا. وعلى الرغم من أن تفاصيل هذه المواقف قد تبدو بعيدة فإن فولكر يذكر القراء بمدى خطورة الأحوال في ذلك الوقت، وكيف يمكن أن يواجه صناعات السياسات أزمات مشابهة في المستقبل.

## التحول الديمقراطي في أفريقيا.. التحديات والتوقعات

يقيم هذان الكتابان احتمالات تحقيق تغيير إيجابي في منطقة جنوب الصحراء الكبرى. يستعرض كراوفورد ولينش التقدم السياسي في المنطقة ويجدان أنه ما زال غير موجود في العموم. وعلى الرغم من أنهما يعترفان بأن عقدين من التحول الديمقراطي أمرا عن بعض التحسن في الحقوق السياسية والمدنية، فإنهما يدفعا بأن قليلا من الدول في المنطقة فقط يمكن اعتبارها ديمقراطية بالكامل؛ بينما معظم الدول تزيد قليلا عن كونها أنظمة شمولية تجري انتخابات مزورة بين حين وآخر. تتمتع المنطقة بنمو اقتصادي قوي في الأعوام الأخيرة، ولكن يظل النمو غير متساو وهشا ويسفر عن عدم مساواة متزايدة ووضع سياسي يزداد فيه الاستقطاب. يقدم الكتاب تفاصيل عن الفساد المنقشي في الدولة والأحزاب السياسية العاجزة والصراعات العرقية المتنامية والافتقار إلى الأمن الأساسي وهي المشاكل التي تعاني منها منطقة جنوب الصحراء الكبرى في إفريقيا. ويختتم الكتاب بأن المنطقة تحتاج إلى مزيد من الإصلاح السياسي. وينتقد المؤلفان الجهات المانحة الغربية واصفين إياها بأنها لا تهتم كثيرا بترسيخ الديمقراطية، ويتهمان النخب الأفريقية بأنها راضية عن الوضع الراهن، ولذلك يشيران إلى أنه من غير المرجح إحداث تغيير إيجابي.

يتميز كتاب لاست ونديغوا بأنه يبعث على درجة أكبر كثيرا من التفاؤل. يشير الكاتبان إلى معدلات النمو المرتفعة في المنطقة والتمدن السريع والطبقات الوسطى الناشئة، متساثلين عن كيف يجب على هذه التغييرات أن تؤثر على الطريقة التي يفكر بها صناعات السياسات في الخارج بشأن المنطقة. تتسم إجابتهما على هذا السؤال بغموض لا يجعلها مرضية تماما، ولكن في أقوى أقسامه، يقدم كتابهما عرضا مفيدا للطفرات الاجتماعية سريعة الوتيرة في أفريقيا. تثير بعض فصول الكتاب اهتماما خاصا وهي تلك التي تتناول الدين والنوع في غرب أفريقيا، والصراعات المريرة على الأرض وحقوق الملكية التي اشتعلت في جميع أنحاء القارة بسبب زيادة الكثافة السكانية ونمو الأسواق المحلية وتزايد المنافسة السياسية التي جاءت نتيجة للحكم الديمقراطي. وعلى الرغم من أن الفكرة الرئيسية للكتاب مأخوذة (التغيير في أفريقيا جلب تحديات جديدة وفرصا جديدة معا) فإنه يقدم استراحة مرحبا بها من التشاؤم الذي يغمر كثيرا من الأبحاث الأكاديمية التي تتناول القارة.

## بعد مانديلا: الصراع من أجل الحرية في جنوب أفريقيا ما بعد الفصل العنصري

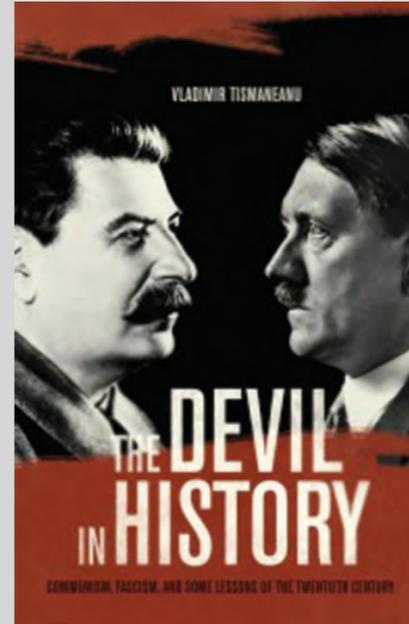
أمضى فوستر الأعوام القليلة الماضية في محاوره شخصيات من النخبة السياسية الجنوب أفريقية وأقاربهم ونشطاء في المجتمع المدني وعدد من «أطفال الشوارع» في مدن جنوب أفريقيا المزدهرة.

يعرض المؤلف التناقض الموجود في صميم جنوب أفريقيا ما بعد نظام الفصل العنصري: حيث الفجوة الهائلة بين قيم الديمقراطية التعددية التي ينص عليها دستور البلاد المثالي والعنف والفساد وانعدام المساواة وهي الأشياء التي تشكل الحياة اليومية في المجتمع والسياسة. لا يقدم هذا التحليل جديدا على وجه التحديد، ولكن تتقد الكتاب قدرة فوستر على جعل من يحاورهم يعبرون عن أنفسهم، وإلقاء الضوء على الأوضاع المحيطة بهم، بالإضافة إلى الصور التي يرسمها بدقة للرئيس جاكوب زوما والرئيس الأسبق نيلسون مانديلا وعائلته. يؤكد فوستر على الاختلافات الموجودة بين الجيل الأكبر من النخبة السمرء التي انغمست في الصراع ضد الفصل العنصري والجيل الأصغر الذي ينظر إلى جنوب أفريقيا بمعنى أكثر عالمية ولا يهتم كثيرا بالسياسة بقدر ما يهتم بموسيقى البوب وأزياء المصممين.

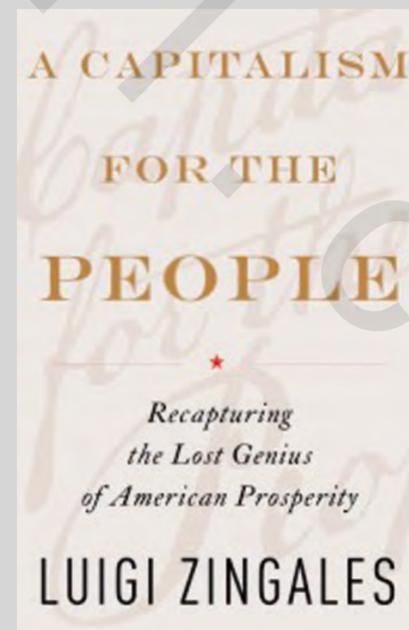
## أفضل 6 كتب.. من الشيوعية والفاشية إلى ما بعد مانديلا

تعرض "المجلة" على قرائها 6 من أفضل الكتب من مختارات مجلة "فورين أفيرز".. كتب قيمة تستحق القراءة والتأمل وخاصة وأنها تروي أحداثا وتعرض لشخصيات أثرت في العالم.

المؤلف: فلاديمير تيسمانينو  
الناشر: جامعة كاليفورنيا  
سنة الإصدار: 2012



المؤلف: لويجي زينغلز  
الناشر: باسيك بوكس  
سنة الإصدار: 2012



فلاديمير تيسمانينو يتحدث في "الديكتاتور في التاريخ" عن الشيوعية والفاشية والدروس المستفادة من القرن العشرين بينما يبحث دوغلاس فوستر ما بعد مانديلا والصراع من أجل الحرية في جنوب أفريقيا ما بعد الفصل العنصري.

بين الكتب المختارة أيضا، كتابان عن التحول الديمقراطي في أفريقيا و حكم المجتمعات الأفريقية المتغيرة و كتاب للويجي زينغلز تحت عنوان "رأسمالية للشعب: استعادة العبقرية المفقودة في الرخاء الأميركي"، سرد فيه الكاتب كيفية إثارة خطط إنقاذ الحكومة الأميركية لشركات وول ستريت "للمقاومة الشعبية" بين مختلف الأطياف السياسية الأميركية من اليمين واليسار.

## الديكتاتور في التاريخ

الشيوعية والفاشية وبعض الدروس المستفادة من القرن العشرين

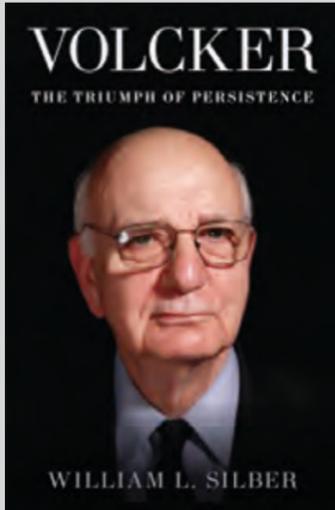
في إحدى أمسيات شهر حزيران/يونيو عام 1940، كان هناك حشد متحمس في برلين ينتظر وصول أدولف هتلر إلى دار الأوبرا. كان الجيش الألماني يحقق انتصارا تلو الآخر في أوروبا في ذلك الوقت، وعندما دخل الدكتاتور إلى القاعة أخيرا، حياه الجمهور بهتافات حماسية «يحيا النصر»، «يحيا هتلر»، «يحيا القائد» كانت معاهدة عدم الاعتداء بين ألمانيا والاتحاد السوفياتي التي أبرمت عام 1939 سارية في ذلك الوقت، وكان من بين الحضور في تلك الليلة فاليتين بيريزكوف مترجم ستالين. أشار المترجم في مذكراته: «عندما كنت أشاهد كل هذا، كنت أفكر - وأخافتي أفكار - إلى أي مدى يوجد تشابه بين ما حدث هنا واجتماعاتنا ومؤتمراتنا عندما يدخل ستالين إلى قاعة المؤتمرات. إنه الترحيب الحماسي المدوي الذي لا ينتهي. إنها تقريبا الهتافات الهستيرية ذاتها (المجد لستالين)! (المجد للقائد»).

غالبا ما يشار إلى نقاط التشابه بين الشيوعية والفاشية، مما يشعل جدلا لا ينتهي حول ما إذا كانت هاتان الحركتان متشابهتين في الأساس أم مختلفتين. يقدم كتاب «الديكتاتور في التاريخ» وهو من تأليف خبير العلوم السياسية فلاديمير تيسمانينو، نظرة جديدة بصدق في هذا الشأن، حيث يستخلص دروسا باقية من التجارب المروعة في القرن الماضي مع النظم الشمولية. بدلا من كتابة بحث تاريخي، قرر تيسمانينو إعداد «تفسير سياسي وفلسفي لكيف يمكن أن تؤدي الطموحات الخيالية المتطرفة إلى كوابيس مثل المسكرات السوفياتية والنازية التي تمثلها كولميا وأوشفيتز». يعد الكتاب، الذي يعتمد على رحلة المؤلف الفكرية الشخصية، مقالا موسعا يتناول التفسيرات المتطورة للشيوعية والفاشية.

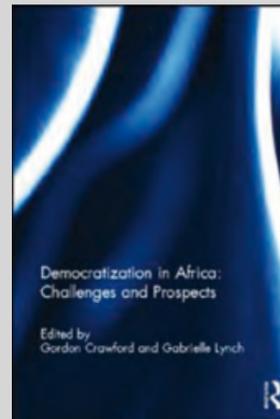
يتطرق تيسمانينو إلى العديد من الأسئلة التي ربما لا يقدم إجابات لها جميعا، ولكنه بذلك يعيد طرح نقاشات مهمة حول الأيديولوجيات السابقة بل وأيضا الحالية والمستقبلية. لم يخف العدا تجاه الليبرالية والذي وجده المؤلف راسخا في كلتا الحركتين الشموليتين، ويجب أن يظل العالم الليبرالي اليوم حذرا أمام مظاهره المعاصرة.

## رأسمالية للشعب: استعادة العبقرية المفقودة في الرخاء الأميركي

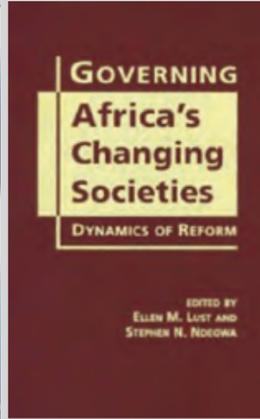
يقوم زينغلز بدور المرشد المسلي والمفيد في سرد كيفية إثارة خطط إنقاذ الحكومة الأميركية لشركات وول ستريت للمقاومة الشعبية بين مختلف الأطياف السياسية الأميركية من اليمين واليسار. يعتقد المؤلف أن الاستحواذ التنظيمي - الذي يقع عندما تمارس جماعات الضغط ومصالح الشركات نفوذا غير مستحق على الأجهزة الحكومية والهيئات القانونية المعنية بالرقابة عليها- يخلق على وجه التحديد هذا النوع من الرأسمالية الودود التي أطلقت الموجات الشعبية الرئيسية في عصور سابقة في التاريخ الأميركي. يلقي المؤلف نظرة قلقة على أميركا اللاتينية، التي قاد فيها زعماء شعوبيون مناهضون لاقتصاد السوق عددا من الدول إلى أزمات كبيرة، ويدفع بأن الشعبية المناصرة لاقتصاد السوق قد تساعد على انتعاش الاقتصاد في الولايات المتحدة ويدعو إلى وضع سياسات يمكنها أن تعزز الشعور بالعدالة وتحشد التأييد الشعبي للرأسمالية والأسواق الحرة. في بعض الأحيان، يبدو تتناول السياسات غير مترابط بعض الشيء، وأحيانا ما يؤدي حماس زينغلز للنظرية الاقتصادية إلى الاستطراد. ولكن في المجمل، يقدم الكتاب نظرة مهمة ومثيرة للاهتمام على بعض من القضايا المتابعة التي تواجه الولايات المتحدة اليوم.



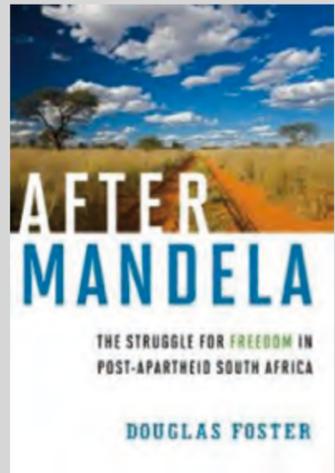
المؤلف: ويليام إل. سيلبر  
الناشر: بلومزبري برس  
سنة الإصدار: 2012  
عدد الصفحات: 352



المؤلف: غوردن كراوفورد وغابريال لينش  
الناشر: روتليدج  
سنة الإصدار: 2012  
عدد الصفحات: 243



المؤلف: غوردن كراوفورد وغابريال لينش  
الناشر: روتليدج  
سنة الإصدار: 2012  
عدد الصفحات: 304



المؤلف: دوغلاس فوستر  
الناشر: ليفرايت  
سنة الإصدار: 2012  
عدد الصفحات: 608